



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

فضل زيارة الخليل عليه السلام وموضع قبره وقبور أبنائه الكرام

المؤلف

القاسم بن علي بن الحسن (ابن عساكر)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٨٣٥٤

الفن : الرقم : ٨٣٥٤

العنوان : فضيل نزيارة الخليل عليه السلام وموتها وعقوباتها اللدائم

اسم المؤلف : الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصم بن علي بن الحسين ١٣٠٠ هـ

مصادره :

أولاه : بصيرت الإسلام أهدى الشئح الإسلام العالم تقديراً للمؤلف أبو محمد أحمد بن عبد الله

اسم الأبوين : التنوير

آخره : ونعم الوكيل

اسم الناسخ : أبو محمد عبد الله بن يوسف الساماني الشافعي

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ

ملاحظات : على مقاس ١٧ × ١٧ شوال ١٢٥٥ هـ

عدد الأوراق : ١٥ عدد الأسطر : ١٥ المقاس : ١٨٢٥ × ١٢٢٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة أمية (مكتبة الأزهر) بتدبير

(٦٤)

فضل زياره الخليل عليه السلام
وموضع قبره وقبور ابناءيه الكرام

جمع الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن
محمد بن عسار السافعي رحمه الله تعالى

من كتبه
ابو القاسم الزينبي

في المدينة المنورة
(واحد من نسخها)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
مكتبة دار الكتب والوثائق
تتمتع من المخطوطات
الرقم
المكتبة
٨٢٥٢

٨٢٥٢
٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَقْتِي بِاللَّهِ تَعَالَى
اخبرنا الشيخ الامام العالم ثقتي الدين ابو محمد اسمعيل بن
ابي اسحق ابراهيم بن ابي ابيس شاكر الشوخي قراءة عليه ونحن
نسمع في مجلسين ثانيهما يوم الثلث احدى عشر
ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمائة قیل له اخبرنا
الشيخ الامام الحافظ بها الدين ابو محمد القاسم بن
شيخ سلام بن القاسم بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
الشافعي قراءة عليه وانت تسع فاقربه وذلك في
مجلسين ثانيهما يوم الجمعة ثامن جمادى الاولى
سنة ست وتسعين وخمسمائة قال ذكر ابراهيم
خليل الرحمن عز وجل صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمى رحمه الله تعالى لفظا انا ابو طالب عبد القادر بن محمد بن
يوسف انا ابو محمد الحسن بن علي انا ابو عمر بن حنبله انا
احمد بن معروف سا الحروف بن اسامة بن محمد بن سعد
ابو هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وغيره قال

هو ابراهيم بن آزر وكذلك هو في القرآن وفت
التورية ابراهيم بن نارج وبعضه بقول ازر بن
نارج بن ناجر بن ساروع ويقال سرور بن ارعوا ويقال
ارغوب بن فالغ ويقال فالج بن عابر بن شالخ ويقال صالح
بن ارفخشذ بن سام بن نوح النبي بن ملك بن متوشلخ
ويقال متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس النبي بن يرد
وهو اليارد ويقال النار بن مهلايل بن تينان
بن انوش بن نثيث ويقال شت وهو هبة الله بن ادم
قال واما هشام عن ابيه قال كان ابو ابراهيم من
اهل حران فاصابت سنة فاتي همر من جرد ومعه
امرانه ام ابراهيم واسمها نونابنت كرسا بن كوث
من بني ارفخشذ بن سام بن نوح قال فاما
محمد بن عمر الاسلمى عن غير واحد من اهل العلم قال
اسمها اسونا من ولد اوايم بن ارغوا بن فالغ بن غابر
بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح قال واما

هشام بن محمد بن بيه قال بهر كوثي كراهه كرىنا جده
ابرهيم من بيل امته وكان ابوه على اصنام الملوك
مروى فولد ابرهيم بهر مزدجرد وكان اسمه ابرهيم
ثم انقل الى ارض كوثي من ارض بابل فلما بلغ ابرهيم
وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله تعالى بلغ ذلك
الملك مروان فحبسه في السجن سبع سنين ثم بنى له الخير
بجص ووفده بالجطب الجزل فالقى ابرهيم فيه فقال
حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليماً **قال**
واما محمد بن عبدالله الاسديت باسفين بن سعيد عن
ابيه عن عكرمة قال كان ابرهيم خليل الرحمن تكفى
ابا الضيفان **اخبرنا** ابو محمد هبة الله بن احمد بن عبدالله
اما ابو منصور بن شكروية اما ابرهيم بن عبدالله ما الحسين
بن اسمعيل املاء سايعقوب الدورقي ما اسمعيل يعنى
بن عليته عن ابي رجاء قال فأت الحسن واذا ابلى ابرهيم
رثه بكلمات قال ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه

بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه
بابنه فرضى عنه وابتلاه بالحجرة وابتلاه بالحنان **قال**
اخبرنا ابي رحمه الله لفظا اما ابو القاسم علي بن ابرهيم
اما رشا بن زهير اما الحسن بن اسمعيل اما احمد بن مروان
اما النضر بن عبدالله الخلواني ما نعيم بن حماد ما محمد بن
يزيد عن وهيب بن الورد قال بلغنا ان الضيفان اجاوا
الى ابرهيم عليه السلام قرب اليهم العجل قال فلما رايت
ايديهم لا تضل اليه قال لم لا تاكلون قالوا انا لا تاكل
طعاما الا بتمنه قال فقال لهم اوليس معكم ثمنه قالوا
واي لنا بتمنه قال تسمون الله تعالى اذا اكلتم وتحمدونه
اذا فرغتم فقالوا سبحان الله لو كان ينبغي لله ان يتخذ
خليلا من خلقه لا يتخذك يا ابرهيم خليلا قال فاتخذ الله
ابرهيم خليلا **اخبرنا** ابو محمد بن ابي الحسن اما نضر بن احمد
الهدلي اما ابو بكر الخليل بن هبة الله اما ابو علي بن درستويه
اما ابو الدرداج النيمى اما ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني

المقوسى ساجيد بن عبد الله المعافى قال بلغنى
ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام هل تدرك
لم اخذتلك خيلاً قال ما يارب قال اطول قيامك بين
يلتى **اخبرنا** الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد
سا ابو الفتح نصر ابن ابراهيم اما محمد بن جعفر ما محمد بن العباس
سا الحسن بن الفرج ما حى ما ملك عن يحيى بن سعيد
انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم الخليل
عليه السلام اول الناس اضافة الضيف واول الناس
اختلفن واول الناس قص شارية واول الناس راي
الشيبة فقال يارب ما هذا قال الله تعالى وقار ابا ابراهيم
فقال يارب زدنى وقاراً **وحده** ما ملك عن يحيى بن
سعيد انه سمع سعيد بن المسيب رحمه الله يقول اختلفن
ابراهيم عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة سنة وعاش بعد
ذلك ثمانين سنة **اخبرنا** ابو نصر غالب بن احمد بن المسلم
الانصارى انا احمد بن عبد المنعم بن احمد بن الكريدى انا

٤
ابو الحسن بن السمسا انا ابو عبد الله بن مروان ما احمد
ان علي بن سعيد ما عشر بن ابي شيبة ما ابو بكر بن عياش
عن ابن حصن عن ابي الضحى عن ابن عباس رضى الله عنه
قال لما التقى ابراهيم عليه السلام في النار قال حسبي الله ونعم
الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك سواء **اخبرنا**
ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن انا ابو الفرج سهل بن بشر
انا محمد بن الحسين انا ابو طاهر الذهلى ما جعفر بن محمد
ابن الحسن ما ابو جعفر ما خليل بن علي عن قتادة في قوله
انى مهاجر الى رنى قال الى الشام كان مهاجرة **اخبرنا**
ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد البيهقى كتابة وانا ابي
رحمه الله عنده انا ابو الحسن الواحدى قال وقال ابراهيم عليه السلام
انى ذاهب الى رنى قال ابن عباس رضى الله عنه مهاجر
الى رنى والمخنة اهجري دار الكفر واذهب الى حيث امرت
الله تعالى كما قال اخباراً عنه ايضاً انى مهاجر الى رنى سيديت
الى حيث امرنى الله عز وجل بالمصير اليه وهو بالشام

قال مقاتل فلما قدم الارض المقدسة سال ربه الولد
فقال رب هب لي من الصالحين اى ولد صالحا من
الصالحين فاستجاب الله له بقوله فبشرناه بغلام حلیم
وقدناه بذبح عظیم **اخبرنا** المولى بن احمد بن الحسين
ابن الفرج اما محمد بن عبد الله بن نعيم بن محمد بن عبد الله
الصفار بن الحسن بن الجهم بن الحسين بن الفرج بن عبد
الواقد بن جندب بن ابي سبرة عن ابي مالك كان مولد
لعثمان بن عفان بن عطاء بن يسار قال سالت خوات بن
جبرئيل الله ايها ما كان فقال اسمعيل لما اسعيل
سبع سنين راى ابرهيم فى النوم فى منزله بالشام ان يذبح
اسمعيل فركب اليه على البراق حتى جاء فوجد عذاته
فاخذ يده ومضت به الى حيث امر حتى انتهى الى منحر
البدن اليوم فقال يا بنى ان الله امرنى ان اذبحك قال
اسمعيل فاطع ربك فان طاعة ربك كل خير ثم قال
اسمعيل هل علمت انى بذلك قال لا قال اصبت انى اخاف

ان تحزن ولكن اذا قربت السكير من طغى فاعرض عني
فانه احرى ان تصبر ولا تترافق **اخبرنا** ابرهيم فجعل حزن
في نحاس ما تحيك فيه الشفرة مشحذها من ثياب اولئك
بالحجر كل ذلك لا تستطيع قال ابرهيم ان هذا امر من الله
ترفع راسه فاذا هو بوعلى واقف بين يديه فقال ابرهيم
تم يا بنى فقد نزل فداؤك فدحا هناك ومعنى الآية
جعلنا الذبح فدأ له وخلصناه به من الذبح والذبح ما
يذبح وقال اكثر المفسرين انزل عليه كبش قد رعاني
الجنة اربعين خريفا وقال الحسن ما فدى الابنيس من
الاروى فداهبط عليه من ثبير فدحه ابرهيم فدأ عن
ابنه **اخبرنا** الفقيه ابو الحسن على بن المسلم السلي
قراة ما عبد العزيز بن احمد التميمي لفظا اما تمام بن محمد
اما ابو عمر محمد بن موسى بن فضال القرشي اما ابو قضى اسمعيل
بن محمد بن اسحق العذري ما سلم بن عبد الرحمن بن كاهن
بن لبيد بن ربيعة الحصري ما اى عن علي هو ابن لبيد عن

من حلقه فاذا هو حزين

ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت الصحف على ابيه عامه السلم في ليلتين من شهر
رمضان وانزل الربور على داود في ست من رمضان
وانزلت النورية على موسى لثمان عشرة من رمضان
وانزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لاربع وعشرين
من رمضان **اخبرنا** ابو طالب على بن عبد الرحمن بن
يحيى عقيب ابا ابو الحسن على بن الحسن الخلعى ابا ابو محمد
ابن النحاس ابا ابو سعيد بن الاعرابى با محمد بن صالح كيلجه
با ابو الجماهر با سعيد بن بشير عن عمران عن قتادة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الاثنتان كذبات
اثنتان في دين الله عز وجل قوله انى سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا ومرتجبار متروك ومعه امراته فقال
قولي انى اخته فاني قابل انها اختى لسرى في الارض مؤمن
غير ناخسى ان قال امراتي ان غلب عليها وكانت او نيت جمالا

عونا

اخبرناه عاليا القاضى ابو المعالى محمد بن يحيى بن علي الصريش
ابا ابو الحسن على بن الحسن ابن الحسن محمد ابا الفاضلى
ابو الحسن الحنبل بن عبد الله با ابي القاضى ابو بكر عبد الله
ابن محمد الحنبل املا با احمد بن ابي عوف ابو عبد الله رحمه الله
واخبرناه عاليا ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو ابو المظفر
ابن القشيري في كتابيهما واما ابي رحمه الله تعالى عنها قال
ابا ابو عثمان البجلي ابا ابو عمرو بن حمدان ابا ابو يعلى الموصلي قال
با مسلم بن ابي مسلم الحرى با محمد بن الحسين عن هشام بن
حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلم
الاثنتان كذبات كلهن في الله عز وجل قوله انى سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال صلى الله عليه وسلم خرج ابراهيم يسير
في ارض جبار من الجبابرة ومعه سارية وكانت من اجمل
النساء فبلغ ذلك الجباران في عمله رجل معه امرأة ما راى
الراون اجمل منها فاسال اليه فاتي به فساله من المرأة

التي معك قال أختي قال فابعث بها إلى وبعث معه رسولا
فإنها فقال لها ازهدا الجبارس التي عندك واجزئنه إنك أختي
وانت أختي في الإسلام وسألتني ابن رسولك إليه فاذ هي
إليه فإن الله سيمنعك منه قال فذهبت إليه مع رسوله
فلما أدخلها عليه وثب إليها فحبس عنها فقال لها ادعي
الهك الذي تعبدينه ان يطلقني ولا اعود لما تكرهين
فدعت الله عز وجل فاطلقه فعزل ذلك ذلك ثلثا فقال
للذي جاء بها اخرجها عني فإنك لثانثي بانسيئة أما انيني
بشيطانة واخذ ماها جر فرجعت إلى ابرهم فاستوهبها
منها فوهبتنا له فقال ابن سيرين هي امكم يا بني ماء السماء
لفظ حدث الحبيب **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد
ابن مقاتل ابا ابو القاسم علي بن محمد بن علي ابا ابو نصر عبد الوهاب
ابن عبد الله بن الحبان ابا ابو الفتح محمد بن العباس بن الحسن الغساني
الحشابي صاحب بن اركين الفرغاني صاحب احمد بن كزار القرشي
صا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخترت ابراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة وعاش بعد ذلك
ثمانين سنة **اخبرنا** ابو محمد اندراني انا سهل بن بشر
اما خليل بن هبة الله اما عبد الوهاب بن الحسن ابا ابو الجهم صا
العباس بن الوليد صا زيد بن يحيى صا اس ثوبان حدثني عبد الله
ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
اخترت ابراهيم بعد ثمانين سنة واخترت بالقدم **اخبرنا**
القاضي ابو الفضل محمد بن عبد الله الموصلي ابا ابو البركات
محمد بن محمد بن الحسن بن خميس الموصلي ابا ابو نصر احمد بن عبد
ابن الحسن بن طوق ابا ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل
الموصلي صا ابو علي احمد بن علي الموصلي صا محمد بن ابي بكر المقدمي
صا ابو بكر الحنفي صا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن
ابن الحويرث انه سمع الحكم بن مينا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر ارجع لي من هاهنا من قريش فجمعهم ثم قال يا رسول الله
اتخرج اليهم ام يدخلون قال بل اخرج اليهم فخرج فقال يا معشر

الباقي

قرش هل فيكم غيركم قالوا لا الا سي اخواننا قال ابن ابي
القوم منهم ثم قال يا من قرش اعلمو ان اولي الناس بالنبي
المنقون فانظروا الايات في الناس بالاعمال يوم القيمة وناقول
بالدنيا تحملونها فاصد عنكم بوجهي ثم قران اولي الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين **اخبرنا** ابو الحسن علي بن عساکر بن سرور المقدسي
ابا ابو عبد الله الحسن بن احمد ابا ابو المعر المسددي بن علي
الحصق ابا ابو القاسم اسمعيل بن القاسم بن اسمعيل الحلبي
علي بن عبد الحميد الغضائري الحسين بن الحسن بن مومل
سافير عن معيره بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عظمة
فقال انكم محشورون الى الله خفاة عراة كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كما فاعلين ثم قال
ان اول الخلائق يوكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
اخبرنا ابو نصر غالب بن احمد بن المسلم ابا ابو الفضل

احمد بن عبد المنعم بن احمد ابا ابو الحسن بن السمسار ابا المظفر
ابن حاجي ابا محمد بن يزيد بن عبد الصمد ساموسي بن ايوب ساجاج
عن سفير عن سلمة بن كميل عن ابي ابراهيم عن عبد الله قال
اول من شفع روح القدس جبريل ثم ابراهيم ثم موسى ثم يقوم
بنيكم صلى الله عليهم اجمعين راجعا فيشفع فيما لا يشفع فيه احد
سواه **اخبرنا** جد ابوي القاسم ابو الفضل يحيى بن علي
ابا ابو المنجج احيدرة بن علي بن محمد بن ابراهيم الانطاشي ابا
ابو علي الحسن بن علي بن الحسن بن العباس الكفرطاشي ابا ابو علي
الحسن بن ابراهيم بن جابر ابا جعفر بن احمد بن عاصم كاهشام
ابن عمار سامران بن معاوية سا ابو ملك الاشجعي عن ربي
عن جد يفة قال يقول ابراهيم يوم القيمة يارتاه فيقول
يا ليبي كاه فيقول ابراهيم حرقت بيتي قال فيقول
اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان
اخبرنا ابي رحمه الله تعالى قال قرأت خط ابني محمد
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر فيما ذكر انه نقله من خط

الى الحسين الرازي اخبرني محمود بن محمد بن الفضل القسبي
عمرون بن العباس بن هشام بن محمد بن السائب عن ابيه
قال وخرج ابراهيم عليه السلام من حران يوم ارض بنى كنعان
حتى عبر الفرة الى الشام فاحرف لسانه عن السريانية
الى العبرانية وانما سميت العبرانية لانه تكلم بها حين عبر
الفراء ومضى حتى اتى اشك ملك بنى كنعان بالشام
وعظيمهم الذي يميز له عظام وهم يومئذ وكان ينزل عين
الحر من ارض البقاع من جند دمشق وكانت الشام يومئذ
منسوبة الى فلسطين فقال له اشك انه لا طاقه لي بمعاونة
مزود وقد جاورنا مخالفا له فقال ابراهيم ان الهى منعك منه
فاجاز ابراهيم وساله ان يوجه سارة فقال انها زوجتي فليام
يعرض لها وقال انزل حيث شئت من ارضنا وبعث الى عظام
النواحي يامرهم بحفظه وحسن مجاورته فنزل اللجون قرية
من قرى الاردن ثم تحول منها الى ارض فلسطين فنزل ناحية
منها يقال لها السبع من ارض بيت جبرين ثم تحول الى قرية يقال

ثم

ثم تحول منها الى ارض فلسطين فنزل ناحية منها
يقال لها السبع من ارض بيت جبرين ثم تحول
الى قرية يقال لها حبرافيم من بيت جبريل وبيت
المقدس فاقام بها **الخبزنا** الرس ابو سعد
عمار بن طاهر بن عمار بن اسمعيل الهمداني في كتابه
ابا الحافظ ابو القاسم مكي ابن عبد السلام بن الحسن
ابن القاسم المقدسي بيت المقدس في المسجد الاقصى
في صفر سنة سبع وثمانين واربعمائة عن ابو علي الحسن
ابن جماعة الفقيه لفظا انا ابو بكر محمد بن عقيل
المقدسي عن ابو العباس احمد بن خلف المقدسي عن ابي
سليم ابراهيم بن محمد الوراق عن القاسم بن محمد بن محمد بن علي
البغدادي عن عمران بن يزيد الهمداني عن ابوطاهر
موسى ابن محمد بن عطاء عن ابيه عن غالب عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما اراد الله
عز وجل ان يقبض روح خليفه ابراهيم عليه السلام

أوحى الله إلى النبي أني أدفن فيك خليلي فاضطربت
اصطرا بأاسد بيدا وتشا تحت جبالها وتواضعت
منها بقعة يقال لها حبري فقال الله عز وجل
يا حبري أنت شوعي أنت شعشوعي أنت قدسي
وبيت قدسي فيك خزنة علي وعليك أنزل رحمتي
وبركاتي واليك أحشر عبادي من ولد خليلي
فظوني لمن وضع جهنمه فيك ساجدا أسقيه من
حظيرة قدسي وأومنه أفزاع قيامتي وأسكنه
الجنة برحمتي فظوني ثم ظوني أقبر فيك خليلي
ذكر شري الخليل عليه السلام المغارة كدفن
زوجته سارة **أخبار** أبو سعيد عمار بن طاهر
في كتابه إمامي ابن عبد السلام الرميلى إيا شبل
ابن علي إيا مشرف بن مرجأ إيا عبيد الله بن محمد
إيا عيسى بن عبيد الله إيا علي بن جعفر إيا عمر بن
عبد وية إيا أحمد بن علي الموزن صاحب سري السقطي

١٠
س موسى ابن محمد الأنصاري ساعد القدوس ابن
الحجاج السامي عن محمد بن عبد الله عن مكحول عن
كعب الخبزي قال أول من مات ودفن في حبري
سارة ودفنها ابرهيم عليه السلام وهي زوجته
وقال لما ماتت خرج ابرهيم عليه السلام يطلب
موضع القبرها رجا ان يجد بقرب ممرى موضعاً
نصي إلى عفرون وكان ملك ذلك الموضع وكان
مسكنه حبري فقال له ابرهيم يعني موضعاً اقبر
فيه من مات من اهلي فقال له قد احتكك ادفن حث
شيت من ارضي فقال له ابرهيم عليه السلام فاني
لا احب إلا بالثمن فقال له ايها الشيخ الصالح ادفن
حيث اردت فاني عليه فكان يطلب منه المغارة
فقال ابيعك يا ربعاية درهم في كل درهم خمسة دراهم
كل ما يه درهم ضربت ملكه واراد ان يشتد عليه
لكي لا يجد فيرجع إلى قوله فخرج من عنده فاذا جبرئيل

عليه السلام فقال ان الله تعالى قد سمع مقالة هذا الجبار لك هذه الدرهم فادفع اليه فدخل عليه ابراهيم وودع اليه الدرهم فقال يا ابراهيم من اين لك هذا فقال من عند اله ورازقي فاخذ منه الدرهم وحمل سارة الى المغارة فدفنت فيها ثم توفي ابراهيم فدفن حذاءها ثم توفت ربة زوجها اسحق فدفنت فيها ثم توفي اسحق فدفن فيها بحيال زوجته ثم توفي يعقوب فدفن عند باب المغارة ثم توفيت ليثقا فدفنت حذاء يعقوب فاجتمع اولاد يعقوب العيص وحقته فقالوا ندع باب المغارة مفتوحا فكل من مات منها دفناه فتشاجروا فرفع احد اخوته العيص يده فطمع العيص لطمه فسقط راسه في المغارة فخلوا اجثته ودفن بلاراسه وبقي الراس في المغارة وحوطوا على المغارة حايطا وعلموافيه علامات القبور في كل موضع وكتبوا عليه

هذا قبر ابراهيم هذا قبر سارة هذا قبر اسحق هذا قبر ريقه هذا قبر يعقوب هذا قبر زوجته ليقا وخرجوا عنه واطبقوا بابها فكان من جازيه يطوفون لا يصل اليه احد حتى جات الروم بعد ذلك ففتحوه له بابا ودخلوا اليه وبنوا فيه كنيسة اسما ابا ابراهيم احمد بن عثمان ثابت الخطيب ابا ابو الحسن محمد بن احمد ابن محمد بن رزقويه ابا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله ابن السماك و ابو بكر احمد بن سندي بن الحسن الحداد ابا ابو محمد الحسن ابن علي بن اسمعيل بن عيسى قال قال ابو حذيفة اسحق بن بشر وحدثني الشرقي بن قطامي عن شيخ من العلماء ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة حمل آدم في ثابوت من ساج وامر ابنه لا تحرك الثابوت فاذا راى ثورا على بابيه عليه عجلة وضع الثابوت عليه ثم استنقفي اثره فحيث ما قام الثور دفن الثابوت في ذلك الموضع قال فظن سام ان في

رواه الله الخليل بن عبد الله بن عمرو بن ابي اسحاق

النابوت ما لا تفتحها فاذا ابادم عليه السلام
سنتين ذراعا في كفن ابيض فندم على ذلك واقره
على حاله ونظر الثور فيينا هو ذات يوم اذا شاه
ووقف على بابيه عليه عجلة فحمل عليه النابوت
ثم يبشي خلفه حتى انتهى به الى بيت المقدس فدفعه
هناك وقبر نوح عليه السلام وقبر سام بن نوح وقبر
ابراهيم وقبر سارة واسحق بيت المقدس قال
واشترى ابراهيم ذلك الموضع بقنطارين من ذهب
قال وخرج من الزرع مما حوله من الواحد مائة
ذكر سارة عليها السلام **ح**دك عمي
رحمه الله تعالى ابا ابوطالب بن يوسف ابا ابو محمد الجوهرى
ابا ابو عمر بن حنيفة ابا احمد بن معروف ابا الحرث بن
ابى اسامة ابا محمد بن سعد ابا هشام بن محمد عن ابيه
قال وولد لابراهيم عليه السلام اسمعيل وهو اكبر
ولده وامه هاجر وهي قبطية واسمها كان ضريد

البصرو امه سارة بنت سويل بن ناحور بن ساروع
ابن ارغوس فالح بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام
ابن نوح وماتت سارة فتزوج ابراهيم امرأة من
الكنعانيين يقال لها قنطورا **اخبارنا** ابو القاسم
نصر بن احمد بن مقاتل ابا عبد الرحمن بن الحسين بن
محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن احمد التميمي ابا عبد الرحمن
ابن عثمان ابا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن الحسين
ابن حميد بن زهير بن عبيد بن حذيفة بن ابي الحسن المفسر
قال لما اخذ صاحب مصر سارة من ابراهيم الخليل
ذهب لينثاؤها فابيس الله يده في عنقه فقال لها
يا هذه ما اطوع ربك لك حين دعوتيه على فقالت له
وانت ان اطعنه اطاعك **اخبارنا** ابو محمد عبد
الجبار بن محمد بن احمد الخوارزمي وغيره احازة واما
ابى رحمه الله تعالى ابا عبد الجبار ابا على بن احمد بن محمد
الواحدى قال في قوله عز وجل وامرانه يعنى ابراهيم

سارَةَ بنت هاران بن ناحور بنت عم ابراهيم **اخبرنا**
ابو القاسم بن السمرقندي كتابه وانا ابى عنه ابا ابو
القاسم بن مسعدة انا حمزة بن يوسف ابا ابو احمد بن
عدى انا يحيى بن محمد بن ابي الصفياء سا ابراهيم بن
سعيد سا عفان سا حاتم بن سلمة عن ثابت عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يوسف
وامه شطر الحسن يعني سارة **اخبرنا** ابى
رحمه الله تعالى ابا ابو غالب وابو عبد الله ابا البتاء واجاز
لى ابو عبد الله فاذا ابا ابو الحسين بن ابي موسى ابا ابو
الطيب عثمان بن عمرو سا يحيى بن محمد بن صاعد سا الحسين
ابن الحسن ابا مؤمل عنى بن اسمعيل سا سفن عن عبد الرحمن
ابن الاصهباني عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المسلمين في
جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة فاذا كان يوم القيمة
دفعهم الى ابايهم لانعلم احدا رفعه الا مؤملا ذكر

بنا سليمان بن داود الخير على قبر الخليل عليه السلام
اخبرنا ابو سعد عمار بن طاهر بن عمار في كتابه ابا
ابو القاسم مكي بن عبد السلام اخبرني القاضي ابو بكر
جماعة بن الطيب بن شجاع الصعدي بالصعيد سا ابو
الفرج محمد بن عبد الله بن الفضل السير وافر سا ابو الجاس
احمد بن خلف بن محمد المعذل سا علي بن جعفر الرازي سا
ابراهيم بن اسمعيل الرقا سا محمد بن احمد بن يعقوب سا موسى
ابن محمد بن عطاء سا ابو خلد الدمشقي عن مكحول عن كعب
الاخبار قال ان اول من مات ودُفن في حبري سارة زوجة
ابراهيم وان ابراهيم لما ماتت تطلب وضعا ليقبرها فقدم
على صفوان فكان على دينه وكان مسكنا وناجينا
حبري فاشترى منه الموضع خمسين درهما وكان الدرهم
ذلك العصر خمسة دراهم فدفنت فيه سارة ثم توفيت
ابراهيم فدفن لزيقها ثم توفيت ربيعة زوجة اسحق
ثم توفى اسحق فدفن لزيقها ثم توفى يعقوب فدفن

في ذلك الموضع ثم توفيت زوجته ليقا فدفنت معهم فقام
ذلك الموضع على ذلك الى زمان سليمان فلما بعثه الله تعالى
اوحى اليه يابن داود ابن علي قبر خليلي حبر احتق
يكون لمن باق بعدكم لكي يخرج سليمان وبنو اسرائيل
من بيت المقدس حتى قدم ارض كنعان وطاف فلم
يصبه فرجع الى بيت المقدس فاوحى الله اليه يا سليمان
خالفت امرى قال يا رب قد غاب عنى الموضع فاوحى الله
اليه امض فانك ترى نورا من السماء فهو موضع قبر
خليلي ابراهيم فرجع سليمان ثابته فامر الجن فينوا على
الموضع الذي يقال الرامة فاوحى الله تعالى اليه
ان هذا ليس هو الموضع ولكن اذا رايت النور قد
التزق باعنان السماء فخرج سليمان فنظر الى النور قد
التزق باعنان السماء الى الارض فبنى عليه الحبر
قال واجزنا ملكي قال قرات في كتاب بعض اصحابنا
الحديث ونقلته منه قال قال محمد بن بكران بن محمد

الخط

الخطيب خطيب مسجد ابراهيم سمعت محمد بن احمد بن علي بن
جعفر الانباري يقول سمعت ابا بكر الاسكافي يقول
صح عندي ان قبر ابراهيم الخليل عليه السلام في الموضع
الذي هو الان فيه لما رايت وعانيت وذلك اني انفتحت
عليهم وعلى الموضع وقوفا كثيرة نحو من اربعة الاف
دينا رجا ثواب الله عز وجل وطلب ان اعلم صحة ذلك
حتى ملكت قلوبهم بما كنت اعمل معهم من الجليل والملاطفة
والاحسان اليهم والكرامة واللطف كل ذلك
لطلب ان اصل الى ماصح وحكي في صدرى فقلت لهم
يوما من الايام وقد جمعتم عندي باجمعهم انا اسالكم
ان توصلوني الى باب المغارة لان انزل الانبياء صلوات
الله عليهم واشاهدهم فقالوا قد اجيناك الى ذلك لان
لك علينا حقا واجبا ولكن ما يمكن في هذا الوقت
لان الطارق علينا كثير ولكن حتى يدخل الشتاء فلما
دخل الشتاء ودخل كانون الثاني خرجت اليهم

ح

فقالوا اقم حتى يقع الثلج فاقمت حتى وقع الثلج وانقطع
الطارق عنهم فجاوا الى صحرة ما بين قبر ابراهيم الخليل
وقبر اسحوصلوات الله عليهم ففعلوا البلاطة ونزل
بن يدى رجل منهم يقال له صعلوك وكان رجلا فيه
خير فنزل ونزلت معه انا من ورايه فنزلنا اثنين
وسبعين درجة فاذا عن يميني دكان عظيم من حجر
اسود فاذا عليه شيخ متكئ على ظهره خفيف العارض
طويل اللحية وعليه ثوب اخضر فقال صعلوك
لي هذا اسحق عليه السلام ثم سرنا غير بعيد فاذا بدكان
مثل ذلك وعليه شيخ على ظهره له شبيهه قد اخذت
ما بين منكبيه ابيض الرأس واللحية والحاجير واسفار
العنبر وتحت شيبته ثوب اخضر قد جلل يديه واكثر
الدكان ورياح تلعب بشيبته يمينا ويسارا فقال
لي صعلوك هذا ابراهيم الخليل عليه صلوات الله وسلامه
فسقطت على وجهي ودعوت الله عز وجل بما فتح لي

ثم سرنا فاذا دكان لطيف وعليه شيخ ادم شديد
الادمه لك اللحية وتحت منكبيه ثوب اخضر قد
جلله فقال لي صعلوك هذا يعقوب النبي عليه السلام
ثم اننا عدلنا يسارا النظر الى الحرم فحلف لي ابو بكر
ان تمت الحديث فمقت من عنده للوقت الذي حدث
فيه فخرجت من وقتي الى مسجد ابراهيم الخليل عليه السلام
فوصلت الى المسجد وسالت عن صعلوك فقيل لي
الساعة بحى فلما جاءت اتمت اليه فجلست عنده ووطئت
له بعض الحديث فنظر الى بعير منكر للحديث الذي
سمع مني فاومات اليه بلطف تخلصت به من الاثم
اورويته ان ابا بكر الاسكاف هو عمي فابشر
الى عند ذلك فقلت له يا صعلوك بالله لما عدلتم نحو
الحرم ايش كان وما الذي رايتما فقال لي ما حدثك
ابو بكر فقلت اريد اسمعه منك ايضا فقال سمعنا
من نحو الحرم صايحا يصيح تجنبوا الحرم رحمكم الله

فوقعتنا مغشياً علينا ثم انا بعد وقت افقتنا
فقمنا وقد ايسنا من الحيوة و ايست الجماعة منا
قال لي الشيخ فعاش ابو بكر الاسكاني بعد
ما حدثني اياماً يسيره ومات رحمه الله تعالى
وكذلك صغلوكم الرازي رحمه الله تعالى قال
وكا علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عبد الواحد
ابن رزق الرازي قال قدم ابو زرعة قاضي فلسطين
الى مسجد ابراهيم عليه السلام فحينئذ سلم عليه وقد
قعد عند قبر سارة في وقت الصلوة فدخل شيخ
فدعا فقال له يا شيخ ايما هو قبر ابراهيم من هؤلاء
فاوماء الشيخ له الى قبر ابراهيم ومضى فجاؤ شاب
فدعا فقال له مثل ذلك فاسار اليه ومضى فجاؤ
صبي فدعا فقال له مثل ذلك فاومى اليه فقال
ابو زرعة اشهد ان هذا قبر ابراهيم لا شك فيه نقل
الخلف عن السلف كما قال مالك بن انس ان نقل الخلف

عن السلف اصح من الحديث لان الحديث ربما وقع فيه
الخطا والنقل لا يقع فيه الخطا ولا يطعن في هذا الا
صاحب بدعة مخالفة ثم قام فدخل الى داخل فصرى
الظهر ثم رحل من الغد واسما ابو سعد انا
ابو القسم الرميلى اجبرني ابو القسم شبل بن علي
ابن شبل الياقوني بقرا في عليه انا ابو المعالي المشرف
ابن المرجا المقدسي انا ابو الفرج عميد الله بن محمد
النحوي ابو القسم عيسى بن عميد الله الموصلي ما
ابو الحسن علي بن جعفر الرازي قال سمعت ابا بكر
احمد بن عمرو بن جابر الرميلى الحافظ يقول خرجت
سنة من السين انا وابن المرجا وجماعة من اهل
العلم والورع الى مسجد ابراهيم عليه السلام وهو في
يدي زنبور وكان لهم امام يكنى باني حامد اصغر
فقال لنا رايت ليلة النصف من شعبان وقد ركعت
وقعدت عند المنبر فنعتت فرايت فيما يرى النائم

كان آتياً فقال يحب ان تنظر الى القوم فقلت نعم
فاخذ بيدي الى موخر الحير قريباً من قبر يعقوب
عليه السلام فقلع بلاطاً فاذا هو قد اضاء مثل النهار
فدخل ودخلت معه واذا القبور صف واحد
عليهم اغطيه كما هو فوق سقن فرجع عن قبر يعقوب
فاذا هو كمل من الرجال كثير يابن اللحية ملقى
على قفاه وجهه نحو القبلة فقال هذا يعقوب ثم
رد الغطاء ومضى حتى اتى قبر ابراهيم عليه السلام في
الوسط وعليه غطاء ايض فرفعه فاذا شيخ ابيض
الراس واللحية اسنن الحاجبين كان وجهه القمر
فقال هذا ابراهيم ورد عليه الغطاء ومضى ومضيت
معه يريد قبر اسحق فقلت في نفسي لست فلانا معي
حتى يراهم كما رايتهم فالتفت الى الرجل وهو امامي
فقال ان فلانا لا يقدر ان ينظر الى هؤلاء لانه مشاخر
والمشاخر لا يراهم ثم انتهت ولم ابلغ قبر اسحق

وانتم

واغتمت لاني لم اراسحق قال ابو بكر بن جابر قال
لنا ابو حامد وقد كنت اسال الله تعالى اربعين سنة
ان يرينهم حتى رايتهم قال الحسن الرازي وحكي هذه الحكاية
لى عن ابي حامد ابو محمد بن المعنصم وجماعة من اهل السنن
وهذا على نحو ما حكاه لي ابو بكر ان سأل الله تعالى
حدك اي رحمه الله تعالى لفظا وعمى رحمه الله
عز وجل املاً قال انا ابو القاسم علي بن ابراهيم انا رشاير
نظيف انا الحسن بن اسمعيل كاحد بن مروان كاحد
ابن محمد بن البغدادى كعبد المنعم عن ابيه عن وهب
ابن منبه قال اصبت على قبر ابراهيم الخليل صلى الله عليه
وسلم ملكوت باخلفه في حجر الهى حواء املة ثموت من اجله
ومن دنا من حنقه لم تغن عنه حيلة وكيف سقى آخر قدماء عنه اوله
قال احمد وزادني فيه بعض اهل العلم والمر لا يصحبه
في القبر الا عمله ذكر اسحق ابن ابراهيم الخليل عليها السلام
اخبرنا خال ابوي القاين ابو المعالي محمد بن يحيى

ابن علي القرشي ابا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
ابا ابو محمد البزار انا ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
بن سليمان البغدادي بقراتي عليه سنة ثمان وثلثمائة
وتلمثا به ابا الوليد محمد بن احمد بن الوليد بن
يزيد بن يزيد الانطاكي قدم بغداد في يزيديين
هرون انا سفيان بن سعيد عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن
والحسين بقول اعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول
كان ابراهيم صلى الله عليه وسلم يعوذ بها اسمعيل واسحق
عليهما السلام **احبرنا** ابي رحمه الله تعالى ابا ابو
القاسم ناهر بن طاهر واجازة لي ابا ابو بكر اليهقي
ابا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى فلاسا ابو العباس
الاصم ابا اسيد بن عاصم الحسين بن علي بن حفص

عن سفن عن ابي اسحق عن حارث بن مضر
عن علي قال كانت اجر لساره فاعطت اجر ابراهيم
فاستبق اسمعيل واسحق فسبقه اسمعيل فجلس في حجر
ابراهيم ان تجدهما او تخرم اذنيها فقال لها هل لك
ان تقعلي شيئا يبري مسك وتثقب اذنيها وتخفصها
فكان اول الخفاض هذا ذكر يعقوب
عليه السلام **احبرنا** عمي رحمه الله تعالى ابو محمد
الفضل بن الحسين الحميري بقريه الحميرس قال انا
ابو القاسم عبد المنعم بن علي بن عبد العزيز بن احمد الملقب
ابن محمد ابا ابو الحسين محمد بن هيمان بن الحسن
ابن عرفة بن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان
عن الحسن قال غاب يوسف عن ابيه صلى الله عليهما
في الحب وفي السجن وعند الملك حتى التقيانا ثمانين
عاما لا تحف عينا يعقوب وما على وجه الارض
احدا كرم على الله عز وجل من يعقوب **احبرنا**

قال شيخنا طاهر والله لا
يها لاله الا الله اعلم بالصواب

ابو القاسم زاهر بن طاهر في كتابه وانا ابني عنه ابا
ابوبكر البيهقي ابا ابو عبدالله الحافظ صاحب محمد بن يعقوب
صاحب عبدالله بن هلال حدثني احمد بن عيسى بن ابي الخوارزمي
حدثني المجلي ابو جعفر بن قبيصة عن سفيان قال
لما جاء البشير الى يعقوب قال علي اي دين تركت
يوسف قال علي الاسلام قال الان تمت النعمة
اخبرنا عمي رحمه الله تعالى ابا قوام بن زيد ابا
ابو محمد الصديقي ابا ابو القاسم بن حبابة صاحب ابو القاسم
البعقوي صاحب علي بن الحجد اما شعبة عن ابي سنان قال
سمعت عبدالله بن ابي الهذيل يحدث عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله اني لا جد رجع يوسف الا ان
يفتقدون قال وجد رجع من مسير ما بين البصرة
والكوفة **اخبرنا** ابو محمد عبد الجبار بن محمد
الفقير وغيره اذنا وانا ابني رحمه الله تعالى وانا عبد
الا ابا ابو الحسن الواحد قال اقام يعقوب بمصر

٣
بعد موافاته باهله وولد اربعاً وعشرين سنة
باغبط حال واهنا عيش الى ان حضرته الوفاة فاوى
الى يوسف ان يحمل جسده الى الارض المقدسة حتى
يدفنه مع ابيه وجاهه ففعل ذلك يوسف عليه السلام
وكان عمر يعقوب عليه السلام مائة وسبعاً
واربعين سنة هـ كيفية زيارة قبور الانبياء
عليهم السلام **قراة** في كتاب
الفقير ابي المعالي المشرف بن المرجان ابراهيم المقدسي
قال ويستحب لمن اراد زيارة الخليل واسحق ويعقوب
صلى الله عليهم ان يخلص اليه ويسال الله تعالى
التوفيق والمعونة ويصلي ركعتين ويسال الله تعالى
بعدهما العصمة وان لا يطلع منه خليل الله صلى الله
عليه وسلم على معصية ولا سوء اديب في زيارته
فان الانبياء احياء في قبورهم ثم يقصد المكان
باخبار وسكون وذكر واستغفار ثم يدخل

المسجد ويبدأ، بادخال رجله اليمنى ويقول بسم الله
وسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني وافتح لي
ابواب رحمتك للمسلمين ويصلي ركعتين تحية المسجد
لانه قد صار مسجداً يجمع فيه ثم يدخل على قبر الخليل
صلى الله عليه وسلم من اى نواحيه شاء ثم يسلم عليه
فيقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام على خليل الله ورحمة الله وبركاته السلام على
خليل الله ورحمة الله وبركاته ثم يصلي على نساء محمد صلى الله
عليه وسلم وذكر الحديث الذي **اخبرنا**
به ابو محمد هبة الله بن احمد بن عبد الله بن طاووس
انا محمد بن علي بن ابي عثمان ابا عبد الله بن عبيد الله بن
عسى البتيق بك الحسين بن اسمعيل المحاملي املا عن يوسف
بن موسى القطان بن جرير بن عبد الحميد ومحمد بن
فضيل هو ابن غزوان واللفظ لجرير عن يزيد بن

ابن

اي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً سالتنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه فقال
يعني قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد
قال ونحن نقول وعلينا معهم ثم رواه ابو داود
عن حفص بن عمر عن شعبه عن الحكم بن ابي
اي ليلى ثم رواه الثرمذي عن محمود بن غيلان
عن ابي اسامة عن مسعر والاجلح ومالك بن مغول
عن الحكم بن ابي ليلى بن عناه وقال حسن صحيح
ورواه النسائي والقزويني في سننهما من حديث
شعبه **اخبرنا** ابو طاهر ابراهيم بن الحسن بن
طاهر بن الحصني الحموي ابا ابو الحسن علي بن الحسن

ابن الحسين و ابوطاهر محمد بن الحسن بن محمد الحنائي
 قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان انا
 ابو عمر محمد بن موسى بن فضاله انا محمد بن الجباس
 ساهشام بن عمار بن يحيى بن حمزة ما الحكم بن عبد الله
 حدثني القاسم عن عاتشه قالت قال اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم ما رسول الله امرنا ان نكثر الصلوة
 عليك في الليلة الغراء واليوم الازهر واحب ما
 صلينا عليك بها تحب قال قولوا اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم
 وارحم محمد وآل محمد كما رحمت ابراهيم وآل ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وآل ابراهيم انك حميد مجيد واما السلام فقد عرفتم
 كيف هو ^{وهو} غريب حسن حديث القاسم عن عاتشه
 ام المومنين رضي الله عنها قال المسترف ثم يقول
 بعد ذلك اللهم اجز محمد صلى الله عليه وسلم عنا

افضل ما اجزت مرسلان من ارسل اليه اللهم
 يقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجاته العليا
 واعطه سوله في الآخرة والاولى كما ايت ابراهيم
 وموسى اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وامينك
 على وحيك وخيرتك من خلقك صلوة زاكية ترفع
 بها درجاته وتشرف بها منزلته وتظهر بها
 فضيلته اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون
 وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون
 وصل على محمد في الاول والآخرين اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
 ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على محمد
 وزكنا بالصلوة عليه افضل ما زكيت احد امرئ
 خلقك بالصلاه عليه والسلام عليه ورحمة الله
 وبركاته وهذه الصلوة فيها اثار هذا كله وهو
 واقف مستقبل القبر ويكره ان يضع يده على القبر

وان يعانقه الايفف ويُسلم عليه كما يسلم الحى على
الحى بوقار وسكون كأنه مُشاهد صلى الله
عليه وسلم فان حرمتته وهو ميت كحرمتته وهو
حى ويستحب ان يكثر الدعاء عندك ويتوسل به
الى الله تعالى فماتوسل به احد الا اجابه الله قال
المشرف ومن الدعاء المستحب عند دعاء الفرج
وذكر الحديث الذى **سلك به الحافظ**
ابو القاسم على بن الحسن لفظا اما الشرف ابو القاسم
على بن ابراهيم الحسينى ابا ابو الحسن رشاد بن زهير
ابن ماسا الله المقرئ ابا ابو محمد الحسن بن اسمعيل
ابن محمد الصرابى ابا ابو بكر احمد بن مروان
المالكي بن يوسف بن عبد الله الحلوانى بن عثمان بن
الهيثم الموزنى بن عوف الاعرابى عن الحسن البصرى
انه قال هذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب
يا حابس يد ابراهيم عن ذبح ابنه وهما يتناجيان

سلك به

بالط

باللطف يا ابيه يا بنى يا مقيض اركب ليوسف
فى البلد القفر وغيابة الجب وجامعة بعد
العبودية نبيا ملكا يا من سمع الهمس من
ذى النون فى ظلمات نلت ظلمة قعر البحر وظلمة
الليل وظلمة بطن الحوت يا راحل حزن يعقوب
يا راحم عبدة داود يا كاشف حزن ايتوب يا مجيب
دعوة المضطر بن يا كاشف هم المهمومين صلى
على محمد وعلى آل محمد واسئلك ان تفعل كذا وكذا
ونذكر ما تريد من امر الدنيا والاخرة فاذا فرغت
من ذلك مضيت الى قبر اسحق صلى الله عليه وسلم
وفعلت عنده ما فعلت عند ابراهيم صلى الله عليه وسلم
من السلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء
فاذا فرغ من زيارة قبر اسحق عليه السلام جاء الى
قبر يعقوب عليه السلام وبسلم عليه كفعله عند قبر
ابراهيم واسحق صلى الله عليهما ويصلى على النبي صلى الله

عليه وسلم ويدعوا بالدعاء الذي ذكرناه ويستجيب
ان يجتهد في الدعاء عند قبر يعقوب عليه السلام
فانه يقال ان الدعاء عنده مستجاب وقد جرب
ذلك غير واحد فوجد الاجابة قال المسترف
ويستحب له ان يدع ويهذ الدعاء وذكر الدعاء
الذي **ح**دث به ابي رحمه الله تعالى لفظا اما
علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني الخطيب ابا ابو الحسن
رشاب بن نظيف المقرئ ابا الحسن بن اسمعيل سا
احمد بن مروان الدينوري سا ابرهيم الحرزي سا
المثنى بن عبد الكرم عن زافر بن سليمان عن يحيى بن مسلم
انه بلغه ان ملك الموت استاذن ربه تعالى ان يسلم
على يعقوب عليه السلام فاذن له فاتاه فسلم عليه فقال
له يعقوب بالذي خلقك قبضت روح يوسف عليه السلام
قال لا فقال له ملك الموت يا يعقوب الا اعلمك كلمات
لاتسال الله بها شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا العرش
العزيز

الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه احد غيره فقال يعقوب
فاطلع الفجر حتى اتى يعقوب يوسف قال المشرف
فيستحب له ان يكثر من قول هذه الكلمات عند
قبر يعقوب ويسال الله تعالى ما احب بعد ذلك
من امر الدنيا والاخرة فانه يستجاب له ان يسال الله
فاذا فرغ من ذلك مضى الى قبر سارة وسلم عليها
ودعا عندها وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك يفعل عند قبر ربيعة امرأة اسحق
وكذلك عند ليقا هذا هو المستحب ان يبدأ بزيارة
الرجال قبل النساء وكيف ما فعل اجراه فاذا فرغ
من ذلك مضى الى قبر يوسف عليه السلام وهو خارج
المغارة ما جاء في ثواب زيارة قبر ابرهيم الخليل عليه السلام
اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل
ابا ابو اسحق ابرهيم بن يونس المقدسي الخطيب ابا عبد
ابن احمد النصبى ابا ابوبكر محمد بن احمد الواسطي

عيسى ابن علي بن علي بن جعفر بن محمد الرازي
ع العباس بن احمد بن عبد الله ع عبد الله بن عميرة
المقدسي ع بكر بن زياد الباهلي عن عبد الله بن المبارك
عن سعيد بن ابي عمرو بن فناد عن زرارة بن
اوفي عن ابي بصير عن رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى نبي الى بيت المقدس
مرني جبرئيل علي السلام الى قبر ابراهيم عليه السلام
فقال انزل صلى ههنا ركعتين فان ههنا قبر ابيك ابراهيم
ثم مرني سبت لحم فقال انزل صلى ههنا ركعتين فان
ههنا ولد اخوك عيسى بن مريم ثم اتى نبي الى الصخرة
وذكر الحديث **اخبرنا** ابو سعد عمار بن طاهر
الهداني كتابة ابا ابو القاسم ملكي بن عبد السلام
المقدسي ابا ابو منصور حزنون بن الحسن الرملي
اخبرني عيسى بن عبيد الله الوراق اجارة اخبرني
ابو الحسن علي بن جعفر الرازي ع عمرو بن عمرو بن الحصري

ع حبان بن اسحق ع محمد بن الصباح حسان عن ابي
الصباح عن همام بن منبه عن كعب قال من زار
بيت المقدس وقصد قبر ابراهيم عليه السلام للصلاة
فيه فاضل في فيه خمس صلوات ثم سال الله جل ثناؤه
شيئا اعطاه اياه وعفرت ذنوبه كلها ومن زار
قبر ابراهيم واسحق ويعقوب وسارة ورفقة ولبقه
اعطى تلك الزيارة الكرامة الدائمة والرزق
الواسع في دنياه وبلغه الله بذلك منازل الامرار
ولا يرجع الى منزله الا وقد عفرت له ذنوبه ولا
خرج من الدنيا حتى يرى ابراهيم الخليل عليه السلام
فيبشره ان الله عز وجل قد غفر له **قال**
ع محمد بن حسان عن ابي الصباح عن وهب بن منبه
عن كعب الخبر قال اكثروا الزيارة الى قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اظهروا الصلوة عليه وعلى
صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قبل ان تمنعوا

ذلك او حال سنكم ومن خلك بالفتن وفساد السبل
من منع ذلك او جبل سنه ومن الزمان الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جعل رحلته واتيانه
الى قبر ابراهيم عليه السلام وليظهر الصلوة عليه
وليكثر الدعاء عندك فان الدعاء عندك مستجاب
ولن تتوسل به احد الى الله عز وجل في شيء الا لم يبرح
او يرين الاجابه في ذلك عما جلا واجلا اسما
ابو سعد انا ملكي ابو علي الحسن بن جماعة المقدسي
ابو بكر محمد بن عقيل الفقيه ابو العباس
احمد بن خلف الشحبي ابراهيم بن محمد الوراق
فضلان بن عبيدوس هو ابن الحسن اليزدي
الحسن بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن عيسى عن
ابراهيم بن صالح عن حماد بن عثمان عن كعب الاخير
قال لو يعلم الذي يعلم ماله من الثواب في اتيانه
الى قبر ابراهيم عليه السلام لكان لا يبرح تلك البقعة

ولا تتوسل احد بابراهيم عليه السلام الا اعطاه الله تعالى
ما سال واصغف له ذلك زيادة فوق مسئلته لكرامته
ابراهيم عليه السلام قال **و**ابو العباس
ابو بكر محمد بن علي الحياط الرملي الحسن بن
الحسن العلاف الحسن بن عرفه الوليد بن
الفضل العدوني عبد المنعم بن ادريس عن ابيه
عن وهب بن منبه انه قال طوي لمن زار قبر ابراهيم
عليه السلام طوي له نحو الله كره ذنوبه كلها ولو كانت
مثل جبل احد **قال** **و**الملك اخبرني ابو بكر
ابن جماعة بن الطيب المقرئ انا ابو الفرج محمد بن عبد
السير واني ابو العباس احمد بن خلف بن محمد بن علي
الحياط الحسن بن يحيى ابن الحسن البغدادي الحسن
ابن عرفه الوليد عبد المنعم عن ابيه عن وهب
انه قال اذا كان آخر الزمان جبل من الناس ومن
الحج فمن لم يحج ولحق ذلك فعليه بقبر ابراهيم عليه السلام

بلغ



فان زيارته تعدل حجة **قال** واسمكي **ك**
خزرون بن الحسن ابا عيسى بن عبيد الله اجازة اخبرني
علي بن جعفر **ك** الحسن بن الحسن بن الحسن ابن عرفه
ك الوليد **ك** عبد المنعم عن ابيه عن وهب قال
من زار قبر ابراهيم عليه السلام في عمومه لا يعنيه
الا ذلك حشر يوم القمه امننا من الفرع الاكبر
ووقى فتانى القبر وكان حقا على الله تعالى ان
يجمع سنه ومن ابراهيم عليه السلام في دار السلام
ذكر قطيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتميم
الداري رضي الله عنه الموضع الذي فيه قبر ابراهيم
الخليل عليه السلام **اخبرنا** ابو القاسم الحسين
بن الحسن بن محمد فيما اري اني سمعته منه
فان لم يكن سماعا فهو اجازة لي منه ومن ابي محمد
هبة الله بن احمد بن طاوس وقد اباه ابي رحمه الله
قراه عليه عنهما قال ابا ابو القاسم بن ابي العلاء انا

ابو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيني انا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثني احمد بن محمد بن صدقة
ك علي الدرهمي **ك** الفضل بن العلاء عن اشعث عن
ابن سيرين عن نعيم الداري قال استنقطعت يعني
النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بالسام فاقطعنيها
ففتحا عمر في زمانه فانيتته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا من كدي وكديت
فالجعل عمر ثلثها لابن السبيل وثلثها لعمارتها وترك
لنا ثلثها **اخبرنا** ابي رحمه الله تعالى ابا ابو القاسم
هبة الله بن عبد الله الواسطي واجازة لي **ك** ابو بكر
الخطيب انا ابو علي الحسن بن الحسين ابن العباس
النعالي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم
الختلي **ك** يحيى بن عبد الباقي الاذني حدثني سعيد
ابن زياد بن فايد بن زياد بن محمد الداري قال
حدثني زياد بن فايد عن ابيه فايد بن زياد عن جده

زياد بن هنيذ عن ابي هنيذ الداري قال قد منا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ونحن سنته نفر
تميم بن اوس ونعيم بن اوس اخوه ويزيد بن قيس
وابوهنيذ بن عبد الله وهو صاحب الحديث واخوه
الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن و فاجعه بن النعمان قاسمنا و سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطعنا من ارض
السام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
شئتم فقال تميم اري ان نساله بت المقدس
وكورها فقال ابوهنيذ فذلك يكون فيها ملك العرب
واخاف ان لا يتم لنا هذا فقال تميم فنساله بيت
جبرين وكورها فقال ابوهنيذ هذا الكبر والكثر
فعال فاير ترى ان نساله فقال اري ان نساله القرى
التي تصنع فيها حصرنا مع آثار ابراهيم فقال تميم
اصبت ووقفت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تميم اتحب تخبرني بما كنتم فيه او اخبرك فقال تميم
تخبرنا يا رسول الله نتردد اياما نافع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اردتم امرا ف اراد هذا غيب
ونعم الراي راى قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقطعه جلد من ادم فكتب لنا فيها كتابا
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وهب محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم للدار سراخ اعطاه
الله الارض وهب لهم بيت عين وجبرون وبيت
ابراهيم بمن فيهم لهم ابد اشهد عباس بن عبد المطلب
وجهم بن قيس و شرحبيل بن حسنة وكتب قال ثم دخل
بالكتاب الى منزله فعالج في زاوية الرقعة
وعساه بشي لا يعرف وعقد خارج الرقعة
سيرة عقدين وخرج الينا به مطوبا وهو يقول
ان اولي الناس بابراهيم للذي من اتبعوه وهذا النبي
والذي امنوا والله ولي المومنين ثم قال انصرفوا

حتى سمعوا اني قد هاجرت قال ابو هند فانضربنا
فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
قد منا عليه فسالناه ان نحدد لنا كتابا فكتب
لنا كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما انطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقيم
الداري واصحابه اني انطيتكم ست غير وجبرون
والمرطوم وست ابراهيم بدمتم وجميع ما فيهم نطية
بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولا عقابهم من بعدهم
ابد الا بد من اذاهم فيها اذاه الله شهد ابو بكر
ابن الخطاب وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى
ابن ابي طالب ومعه من سفين وكتب فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر وجه
الجنود الى الشام فكتب لنا كتابا نسخته بسم الله الرحمن
الرحيم من ابي بكر الصديق الى ابي عبيد بن الجراح سلام
عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد

امنع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من الفساد
في قري الدارين وان كان اهله قد جلو عنها واراد
الداريون ان يزرعوها فليرزعوها فاذا رجع اهلهما
اليها فهي لهم واحق بهم والسلام عليك **احبنا**
ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز الملك في كتابه
واما ابي عنه اما ابو الحسن ابراهيم بن عبد الرحمن اما ابو الحسن
احمد بن ابراهيم اما ابو جعفر الديلمي اما ابو يونس
المديني اما عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الملك
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
عن عمرو بن حزم ان هذه قطايغ اقطعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهؤلاء القوم فذكرها وقال
فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتقيم ابن اوس الداري ان له
عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماؤها وجزئتها
وكرمها وانباطها وبقرها ولعقنه من بعد

لا يحاقه فيها احد ولا يدخله عليه بظلم فمن اراد ظلمهم
او اخذ منهم فان عليه لعنت الله والملائكة والناس
اجمير وكتب علي قال **ابا** ابا ابي رحمه الله
كذارواه لنا ولما يرويه ابو الحسن عن عباس
ابن محمد ورواه لعيرنا على الصواب **اخبرنا**
ابي رحمه الله تعالى ابا ابو علي بن نهان ثم ابا ابو
البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي واجازه
لي ابا ابو طاهر احمد بن الحسن والا ابا ابو علي بن شاذان
ابا عبد الله بن اسحق البغوي قال الانماطي واما طراد
ابن محمد ابا احمد بن علي بن الحسين ابا حامد بن محمد
ابن عبد الله ابا علي بن عبد العزيز ابو عبيد القاسم
ابن سلام ما حجاج عن ابن جريح قال قال عكرمة لما
اسلم تميم الداري قال يا رسول الله ان الله مظهرك
على الارض كلها نصيبا قريتي من بيت لحم قال هو لك
قال وكتب له بها فلما استخلف عمر فظهر على الارض

٢٤٦
ع
جا تميم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر انا
شاهد ذلك فاعطاها اياه قال وبيت لحم هي القرية
التي ولد عيسى بن مريم عليه السلام فيها قال ابو عبيد
تميم الداري فخذ من لحم او جذام قال **وك**
ابو عبيد عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان
عمر امضى ذلك لتميم قال وليس لك ان تبسح قال فهمي
في ايدي اهل بيته الى اليوم قال **وك** ابو عبيد
حدثني سعيد بن عفير عن ضمرة بن ربيعة عن سماعة
ان تميم الداري سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقطع قريات بالشام عينون وفلانده والموضع
الذي فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام
وكان بهار كحه ووطه فاعجب ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اذا صليت فسلني ذلك ففعل
فاقطع اياهن بما بينهن فلما كان زمن عمر وفتح الله
الشام امضى ذلك لهم قال ابو عبيد اهل المدينة

اذا اشترى والدار قالوا جميع اركانها يريدون
جميع نواحيها **اخبرنا** ابو الفتح نصر الله بن محمد
اللاذقي بن نصر بن ابراهيم لفظاً وعلى بن محمد المصيصي
قال انا ابو الحسن محمد بن عوف المزني انا ابو العباس
محمد بن موسى بن السمسار انا ابو بكر محمد بن حرم
محمد بن زنجويه ما الهيثم بن علي ابني بونس
عن الزهري وثورس يزيد عن راشد بن سعد قال
قام تميم الداري وهو تميم بن اوس رجل من لحم فقال
يا رسول الله اني جيرة من الروم بفلسطين لهم
قرية يقال لها حبري واخرى يقال لها بيت عبنون
فان فتح الله عليك الشام فهبهما لي قال هما لك قال
فاكتب لي بذلك كتابا فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتميم بن اوس الداري ان له قرية حبري وبيت عبنون
قرنتها كلها سهلها وجبلها وماؤها وحرثها وانباطها

وبقرها ولعقبه من بعده لاحاقه فيها احد ولا
يلجده عليهم احد بظلم فمن ظلمهم او اخذ من احد منهم
شيئا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وكتب على فلما اولى ابو بكر كتب لهم كتابا بنسخته
هذا كتاب من ابي بكر امين رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي استخلف في الارض بعده كنيه للداريين
الا يفسد عليهم ما يرونهم قريه حبري وبيت عبنون
فمن كان سمع ويطيع فلا يفسد منها شيئا ولقم عمرو بن
العاص عليهما وليمنعهما من المفسد **ح**
عني رحمه الله تعالى انا ابو طالب عبد القادر بن محمد انا
ابو محمد الحسن بن علي انا محمد بن العباس انا احمد بن
معروف انا الحرث بن ابي اسامة ما محمد بن سعد انا
محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عنبه قال وانا هشام بن محمد
الكلبي ما عبد الله بن يزيد بن روح بن زبناع الجذامي

عزاسه فلا قدم وفد الدار بن علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر منهم تميم
وتميم ابنا اوش بن حارثة بن سواد بن جذيمة بن ذراع
بن عدى بن المدار بن هاني بن جيب بن نماره بن لحنم
ويزيد بن عيسى بن حارثة والفاكه بن النعمان
بن جبلة قال الواقدي صفارة وقال هشام صفار
ابن ربيعة بن ذراع بن عنتي بن الدار وجبله بن ملك
بن صفارة وابوهند والطيب ابنا ذر وهاني بن حنبل
وعزير ومرة ابنا مالك بن سواد بن جذيمة فاسلموا
وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب عبد الله
وسمى عزير عبد الرحمن واهدي هاني بن جيب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر وافراسا
وقا مخرصا بالذهب فقبل الافراس والقب
واعطاه العباس ابن عبد المطلب فقال ما اصنع
به قال تنزع الذهب فتخليه نساك او تستنفقه

ثم بيع الدرباج فناخذ منه فباعه العباس من
رجل من يهود يثاينه الاف درهم فقال تميم لنا
جيره من الروم لهم قرنان يقال لاحد بها خبري
والاخرى بنت عيينون فان فتح الله عليك الشام
فهبها لي قال فما لك قال فلما قام ابو بكر اعطاه
ذلك وكتب له به كتابا واقام وفد الدارين حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واوعى لهم بجاذ
ماية وسوق **خبرنا** ابو محمد عبد الرحمن بن ابي
الحسن ابان سهل بن سيرا ابو بكر خليل بن هبة الله
بن خليل ابان عبد الوهاب بن الحسن ابان احمد بن
الحسن المشغرائي بن هشام بن خالد بن ابو مسهر
حدثني هشام بن يحيى العسائي ان الدارين قوم تميم
الداري ابان اسعيد بن عبد الملك وكان على فلسطين
في خلافة هشام بن عبد الملك رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتميم الداري فكان منه هذا ما انطا محمد

رسول الله لقيم الداري اني انطيته حبرا وست عينون
ومسجد ابراهيم **ح**دك عمي رحمه الله تعالى ابا
ابوطالب بن يوسف ابا الجوهري ابا ابو عمر بن حنوبه
ابا ابو الحسن الخشاب كالحسين بن الفهم ك ابو
عبدالله كاتب الواقدي قال قال محمد بن عمرو ولس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام قطيعه غير
حبروز وست عينون اقطعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم تيمما ونعيمما ابني اوس وغزاتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروى عنه ولم ينزل بالمدنة
حتى تحول الى الشام بعد مثل عثمان رضي الله عنه وكان
تم بيكنى ابا رقيه **اخبرنا** ابو الفتح نصر الله
ابن محمد ابا الفقيهان ابو الفتح نصر بن ابراهيم و ابو القاسم
علي بن محمد قالا ابا ابو الحسن بن عوف ابا ابو العباس بن
السمسار ابا ابو بكر محمد بن حرم ك حميد بن زنجويه قال
قال ابو عبيد واما القرابات التي جعلها بين النبي صلى الله

عليه وسلم لقيم الداري وهي ارض معمورة بها اهل فانا
ذلك على وجه النفل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
هذا كان قبل ان يفتح الشام وقبل ان يملكها المسلمون
فجعلها له نفلا من اموال اهل الحرب اذا ظهر عليها
وهذا كفعله بابنة بقله عظيم الحيرة حين ساله
اياها الشيباني فجعلها له قبل افتتاح الحيرة فامضاها
خالد بن الوليد حين ظهر عليها وقد ذكرنا حديثها
في كتاب الصلح وكذلك امضى عمر لقيم حين افتتح
فلسطين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا تيمما
وقد عمل عمر في السواد مثل هذا حين جعل لجبرين
عبدالله الثلث او الربع عند توجيهه اياه الى العراق
وقد ذكرنا حديثه في فتح السواد وكذلك الارض
التي كتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني ثعلبة
الحشني وهي بايدي الروم يومئذ قصتها كقصته
قرى تميم **اخبرنا** ابو القاسم اسمعيل بن احمد كتابه

ما اري فقال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من ربط فرسا في سبيل الله ثم ولي نقاة شعيره
 ومسحه وحسته كان له بعد ذلك شعيره وكل
 حبه حسنة تكتب له وسببته يحى عنه كذى رواه الشريف
 لوالدى واخطا فيه ورواه لغيره على الصواب
اخبرناه الشريف ابو جعفر في كتابه انا ابو
 علي انا ابراهيم بن عباس بن محمد بن قتيبة بن سعيد بن
 زياد فذكر **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد وابو
 العباس محفوز بن سلطان ابن المتوج كالا اما سهل
 ابن بشر انا علي بن منير انا محمد بن عبد الله بن زكريا انا ابو
 عبد الرحمن النسي انا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عجيل انا
 جدي بن يونس بن ابي اسحق حدثني عبد العزيز بن عمر بن
 عبد العزيز عن عبد الله بن موهب سمعته يحدث عمر بن
 عبد العزيز قال قال يتم الداري سالت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قلت ارايت الرجل من اهل الكفر سلم على يدي رجل

وانا ابي رحمه الله تعالى عنه انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعود
 انا حمزة بن يوسف انا ابو احمد بن عدى انا محمد بن حاتم
 بالزمله انا اسمعيل بن محمد بن يوسف ابو هرون الخبيري
 مدنيه لصيف ابراهيم عليه السلام وحوله قري وفيه قبر
 ابراهيم عليا السلام وكل من يدخل اليه يضيفونه
 ويقولون انت ضيف ابراهيم ولا برهم قري واقاف
 على الضيفان الى الساعة فذكر حديثا ياتي في ذكر
 اصل بيت حبر بن ذكريم الداري **اخبرنا**
 ابي رحمه الله تعالى انا الشريف ابو جعفر احمد بن محمد بن
 العباس الملكي النقيب واجاز لي انا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن
 ابن العباس انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس
 العبقسي انا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديلمي
 بن سعيد بن زياد حدثني طاهر بن روح عن ابيه عن جده روح
 ابن زباع قال مررت بتمم الداري في مسجد ابراهيم فوجدته
 يقف شعير الفرسه فقلت له يا ابا رقيه اما لك من كفيل

من اهل الاسلام كيف القضاء فيه قال هو اول الناس بحياة
 وممانه **اخبرنا** عمي رحمه الله تعالى ابا قوام بن زيد بن
 عيسى ابا ابو محمد الصريفيني ك ابو القسم بن جباه ك
 ابو القسم البغوي ك علي بن الجعد ابا شعيبه عن عمرو بن
 مرة قال سمعت ابا الضحى عن مسروق قال قال ل
 رجل من اهل مكة هذا مقام اخيك تميم الداري
 لقد رايت ذات ليلة حتى اصبغ او كرب ان اصبغ
 يقرأ باية من القران يركع بها ويسجد وبكى ام حسب
 الذي اجتروا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا
 وعملوا الصالحات سوار محياهم ومما تم ساء ما حكمون
اخبرنا عمي لفظا ابا بن يوسف ابا الجوهري قراه
 ابا محمد بن العباس ابا احمد بن معروف ك الحسين ابن
 الفهم ك محمد بن سعيد ابا مسلم بن ابراهيم ساقرة بن خالد
 ك محمد بن سيرين قال جمع القران على عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم ابي ابن كعب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان

وتميم الداري قال وك ابا سعد ابا عفان بن مسلم ك وهيب ك محمد
 بن ابي بكر عن ابيه قال زارنا عمرة فانت عندنا فمتمت
 الليل فلم ارفع صوتي بالقراءة فقال يا بن اخي ما منعك ان ترفع
 صوتك بالقراءة فما كان يوقظنا الا صوت معاذ القاري
 وتميم الداري ذكر الصدوق عليه السلام وموضع قبره
اخبرنا القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي
 ابا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ابا ابو محمد عبد الرحمن
 بن عمر ك ابو بكر محمد بن احمد بن ابي الاصبع الامام ك ابو الزيناب
 روح بن الفرج ك يحيى بن عبد الله بن بكر حدثني الليث
 ابن سعد عن ابي معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال جابرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله من اكرم الناس قال ابقاهم لله عز وجل
 قال لا اسئلك عن ذلك يا رسول الله قال يوسف بن يعقوب
 بن اسحق بن ابراهيم الكرم بن الكرم قال لا اسئلك عنه يا رسول الله
 قال عن معادن الناس لسألني قال نعم قال الناس معادن خيارهم

بوسلف

في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا في الاسلام
احمرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن الاسبهلي
ابن شرايا علي بن محمد الفارسي ابا ابو طاهر الدهلي بن ابو بكر
جعفر بن محمد بن الحسن الفيرباني بن ابو ايوب سليمان بن
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن بشر عن محمد بن اسحق حدثني
عبد الله بن ليث عن الزهري وحدث ايضا عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يرحم الله يوسف ان كان لدا اناة ولو
كنت انا المحبوس ثم ارسل الى خرجت سريعا ان كان
لجليما ذاناة **اخبرنا** القاضي المنجب ابو المعالي
محمد بن يحيى ابا ابو الحسن الفقيه ابا ابو محمد العدل ابا
ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمرو المدني بن يونس بن عبد
الاعلى بن عبد الله بن وهب ابا يونس بن يزيد عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب اني

كيف يحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال ويرحم الله لوطا لقد كان زاوي الى ركن شديد
ولو كنت في السجن طول لبث يوسف لاجت الدعى
اخبرنا الفقيه ابو الحسن علي بن المسلم قراءة ابا
ابو الحسن بن ابي الحديد ابا حدي ابو بكر ابا ابو بكر
الخرايطي بن ابراهيم بن عبد الله بن الجعيد داود بن
رشيد بن الوليد بن مسلم قال قال يوسف بن يعقوب لآخرته
الاسباط لما حضرته الوفاة قال يا اخوة اني لم اصنف لنفسه
من مظلمة ظلمتها في الدنيا واني كنت اظهر الحسنه
وادفن السيئه فذلك زادى من الدنيا يا اخوت اني شاركت
ابائي في صالح اعمالهم فاشركوني في قبورهم **اخبرنا**
عمر بن رحمة الله تعالى ابا ابو الفرج قوام بن زيد ابا ابو محمد
الخطيب ابا ابو القسم بن حبابه بن ابو القسم البغوي بن
علي بن الجعد ابا زهير بن ابي اسحق عن ابي عبيد عن
عبد الله قال ان افرس الناس لئله العزير من فرس في

ن
حبيب

يوسف فقال لامرأته الرمي مثواه والمرأة التي اثم موسى
فقال لابيها يا ابت استاجرته وابوبكر حين استخلف
عمر **اخبرنا** ابي رحمه الله تعالى ابا ابو القاسم بن الحسن
انا ابو علي التميمي ابا ابو بكر احمد بن جعفر بن عبد الله
بن احمد حدثني ابي كعقان بن حماد بن سلمة انا ثابت
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطى يوسف عليه السلام شطر الحسن **اخبرنا**
القاضي ابو المعالي القرشي ابا ابو القاسم بن ابي العلاء
انا ابو محمد بن ابي نصر ابا ابو الحسن احمد بن سليمان بن
خلد بن روح بن عمرو بن حفص بن سهل بن ابراهيم بن يزيد عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من اخي يوسف
اذ ارسل اليه يستغنيه ولو كنت انا ما اخبرتهم
حتى اخرج وعجبت منه والله يغفر له ولو كنت انا
لبادرت الى الباب ولو لا الكلمة التي قالها ما لبث

في السجن حين طلب المخرج من غير الله عز وجل
اخبرنا الفقهاء ابو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه
وعنه اذنا واخبرنا ابي رحمه الله تعالى ابا عبد الجبار
قال انا ابو الحسن الواحد بن محمد قال لما جمع الله ليوسف
عليه السلام ثمنه واقرله عينه واتم ثاويل روياء
دعارتبه وشكره وحمده فقال يا رب قد ائنتني من
الملك قال الباقر انا الله يوسف ملك الارض المقدسة
فلك انتم وسعير سنة والواحد بن محمد مات يوسف
واوصه الى اخيه يهوذا ودفن في النيل مصر في
صندوق من رخام وذلك انه لما مات تشاح الناس عليه
كل حب ان يدفن في محلته لما يروحون من بركته فراوا
ان يدفنوه في النيل فيمطر الماء عليه ثم يصل الى جميع مصر
فيكون كلهم فيه شرعاً فكان قبره في النيل الى ان
حملة موسى عليه السلام حين خرج به من مصر ودفنه
بارض كنعان **اخبرنا** الفقهاء ابو الفتح نصر الله

ابن محمد المصيصي الفقيه ابو الفتح المقدسي ابو هاشم
بن اسمعيل الخراط انا ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازي هو
المقدسي امام الصحوة ابو احمد محمد بن محمد بن عبد
الرحيم القيسراني ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل
الخرابيطي داود بن الحسن الوراق ابو حنيفة محمد
ابن كثير عن ابي العلاء بن الحفاف عن المنهال بن
عمر وعن حبة الغزني عن علي بن ابي حمزة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء فاراد
ان يعمل قال نعم واذا اراد ان لا يفعل سكت وكان
لا يقول شيئا فاتاها اعرابي فسأله فسكت ثم سأله
فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كهيئة المنهال سئل ما سئلت يا اعرابي
فغبطناه قلت الآن يسأل الجنة فقال اسألك راحته
قال له النبي صلى الله عليه وسلم لك ذلك سئل قال ورحلها
قال لك ثم قال سئل قال والزيد قال لك ذلك قال

نحو

فنجينا من ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
كم من مسلمة هذا الاعرابي ونجوز بنى اسراسل
ثم قال ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتفى اليه
فضرب وجوه الذواب فرجعت فقال موسى مالي
يارب قال انك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك قال
وقد استوى القبر بالارض فحمل موسى عليه السلم لا يدرك
ان هو فسأل موسى هل يدري احد منكم اين هو قال
لا يعلم احد يدري ان هو الا عجوز بنى فلان فلعلها
ان تعلم اين هو فارسل اليها موسى فاشتهى اليها الرسول
قالت ما لي قالوا انطلق الى موسى فلما استه قال هل
تعلمين اين قبر يوسف قالت نعم قال فدلينا عليه قالت
لاحتي تعطيني ما اسالك قال لها لك ذلك قالت فاني
اسالك ان يكون معك في الدرجة التي تكون فيها
في الجنة قال سليمان الجنة قالت لا والله الا ان يكون
معك فحمل موسى يراذها فوجه الله تعالى اليه ان
بتاركون

نص في هذا الشأن المارل العبد العرلى لله تعالى

اعطها ذلك فانه لا ينقصك شيئا فاعطاها فلننه على
القبر فاحزوا العظام وجاوز الحراس انا
ابو سعد عمار بن طاهر بن عمار ابا مكي بن عبد السلام المقتدى
ابو علي الحسن بن جماعة المقدسي لفظا انا ابو بكر محمد
بن عقيل بن محمد الفقيه ك ابو العباس احمد بن خلف
بن محمد السنجي ك ابراهيم بن احمد الخنجي قيل وفانه يميز
انه لما سالت جارية المقنذ رب الله وكانت تعرف
بالعجوز وكانت سبت المقدس الخروج الى الموضع
الذي ارى ان يوسف عليه السلام فيه قبره واظهاره
والبناء عليه قال خرجت ومعى العمال لكشف
الموضع في البقيع خارج الحير حد قبر ابيه يعقوب
عليهما السلام فاسدى البقيع من صاحبه واخذتني
كشفه فخرج في الموضع الذي ارى انه فيه فخرج
عليهم حجر كبير فامر بكسبه فكسره منه قطعة قال
فكسبهم في الحير فلما شالوا القطعة من الحجر فاذا

الفارسي احد الملائكة للبطانية حو ساه الحامى لله تعالى رحمه

هو يوسف عليه السلام على الصفة من الحسن
والجمال فنظرته فصار راحة الموضع مسكاً ثم جازع
عظيم فاطبقوا العمال الحجر على ما كان ثم بنى عليه
القبره على صحة من رويته صلى الله عليه وسلم فقال
المنصور و ابراهيم الوراق وكانا مع في حواره انت
رايت يوسف عليه السلام بعينك قال انا رايتته بعيني
وكان صادق القول من اهل القران والعلم والعدالة
والامانة فكرر عليهم القول انت رايت يوسف عليه السلام
فقال نعم بلك مرات وما بعد يومين رحمه الله تعالى
وكان الذي راى الرويا رجل صالح من ولد نوح قسيم
الدارى رضى الله عنه وكان امام مسجد ابراهيم عليه السلام
قال امام المسجد كنت ادع راسي على الدرجة السفلى
من المنبر انا ثم فيا نيني هانف فيقول اظهر قبر يوسف
فارانى البقيع والمكان بلك مرات عند طلوع النجر
قال فعند ذلك دخلت الى بيت المقدس فعرفت

العجوز جارية المقنن بالله وكبئت الى مواليها تجاها
الامر بالكشف عن الموضع والبناء عليه بعد ان اشترى
البقيع وبيان ذلك وصحته ما روى عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال اوحى الله الى موسى عليه السلام
ان احمل يوسف عليه السلام الى بيت المقدس الى عند ابيه
ولم يدري اين هو فسال بني اسرائيل بمصر فلم يعرف
احد منهم اين هو فقال له شيخ له ثلثمائة سنة ياتي الله
ما يعرف قبر يوسف الا والدي قال له قم معي الى
والديك فقام دخل منزلة فاناة بيقفة فيها والديته
قال لها موسى عليه السلام لك علم بقبر يوسف عليه السلام
قالت نعم ادلك على ان تدعوني يرد الله علي شيئا
الى سبعة عشرة سنة ويزيد في عمري مثل ما مضى
فدعا موسى عليه السلام لها وقال كم عشت قالت
لي تسع مائة سنة فعاشت العجوز الفاً وثمانية سنة وارثه
القبر كان في وسط النيل بمصر فاخرجه موسى عليه السلام

وهو في ثابوت من رخام اسن وحمله على عجل جديد
الى بيت المقدس وقبر في البقيع حلف الحير حد
قبر يعقوب وجوار اجلاده ابراهيم واسحق قال مكي
وقال ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البنا المقدي
في كتاب البدع في تفصيل مملكة الاسلام سمعت
عمي ابا الحسن بن ابي بكر البنا يقول كان قبر يوسف
دكة يقال انها قبر بعض الاسباط حتى جاء رجل من
خراسان فذكر انه ارى في المنام اذهب الى بيت المقدس
فاعلمهم ان ذاك يوسف الصدوق قال فامر السلطان
والدي بالخروج وخرجت معم قال فلم يزل العجولة
يحفرون حتى انتهوا الى حطب العجولة واذا بها قد
نحرت ولم ازل ارى عند عجائبنا من تلك التجارة
يستشفون بها من الرمد من حديث ابي القاسم عمر
بن احمد الواسطي خطيب الخليل **خبرنا** الفقيه
ابو الفتح المصيصي ابو الفتح المقدسي بصور ابا القاسم

عمر بن أحمد الخطيب انا ابو الحسن محمد بن احمد
الملطي حدثني ابو بكر محمد بن ابراهيم بن راشد
احمد بن صالح الفارسي ابو حنيفة جعفر بن احمد بن
نهرام سا حامد بن محمود الهروي سا ابراهيم بن عبدالله
البحري سا محمد بن حارم عن الضحاك بن مزاحم عن ابي
ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اناذي
ليله النصيحة شعبة ان قال قم فصل وارفع راسك ويديك
الى السماء قال فقلت يا جبريل ما هذه الليلة قال يا محمد
يفتح فيها ابواب السماء وابواب الرحمة تلتمايه باب
فيحضر جميع من لا يسرك به شيئا غير مشتاحن او عاشر
او مد من حمرا او مصر على زنا فان هولاء لا يخفر لهم
قال **واما** عمر انا ابو الحسين الملطي سا ابو بكر احمد
ابن مسعود الوزان سا الحسن بن عرفة سا عمر بن عبد الرحمن
ابو حفص الابرار عن منصور بن المعتمر عن عبد الله بن مروه
عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخل الجنة اربعة مد من حمرا ولا عاق ولا مان
ولا ولد رنية قال **واما** اخيرا عمر انا الملطي حدثني ابو
المعلی الامام بسميساطي سا محمد بن احمد النقي سا الحلبي
يعني ابن مهدي سا ابو شهاب سا عمرو بن قيس قال بلغني
ان موسى عليه السلام قال رب بيني من اهلك الذين هم اهلك
الذين توى في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال هم
الطاهرة قلوبهم البرية افيدتهم الذين يتحابون
بجلالى الذين اذا ذكرت ذكروا واذكروا اذا ذكرت
ذكرت بذكرهم الذين يغضبون لمحامى اذا انتهكت كما
يغضب النمر الحرب والذين يؤبون الى ذكرى كما تؤب
النسور الى ذكورها والذين يكفون محبتى كما يكف
الصبي محبت الناس **اخبرنا** ابو محمد عبد الرحمن
ابن ابي الحسن ابا سهل بن سحر انا ابو حفص عمر بن احمد
ابن محمد الواسطي الخطيب عند الخليل في مسجده سا ابو العباس
احمد بن عمر بن عبد الملك ابن موسى سا ابو محمد عبد الله بن

محمد بن سالم المقدسي بن هشام بن عمار بن نصير بن
ابن عبيد بن محمد بن زيد الرحبي عن معيث بن
سفي وعمربن ربيعة عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأ رءوا
الامام بالركوع حتى يركع ولا بالسجود حتى تسجد
ولا ترفعوا رؤسكم حتى يرفع فانما جعل الامام ليؤتم
به **اخبرنا** ابو الفتح الاذقي بن ابو الفتح الفقيه
بصورانا ابو القاسم عمر بن احمد الخطيب الواسطي خطيب
مسجد ابراهيم الخليل عليه السلام انا ابو الحسين محمد
بن احمد الملقب حدثني ابو محمد عبيد الله بن الحسن
القاضي ابو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح الجهني
حدثني يحيى بن ايوب المصري عن محمد بن ابي زياد
المقفي عن من حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن
ابن هريه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث ابا بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ونفرا

من اصحابه رضي الله عنهم ان الله تعالى خلق الصور
حين فرغ من خلق السموات والارض فاعطاه اسرافيل
فقوا واصفاه على فيه شاخصا ببصرة الى العرش
ينظر متى يؤمر بالنفخه وذكر حدث الالوية
بطوله الى ان قال اول زمرة تدخل الجنة سايقها
ابراهيم عليه السلام وقايدها محمد صلى الله عليهما وسلم
فاذا دنوا من ابواب الجنة نلقتم الملائكة بتحية
فقالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالد بن فاذا
دخلوا ادنا الجنة قال بعضهم لبعض عندكم يا قوم
هذا ما وعد الرحمن وراوا منظر اعجيبا فقال من هو
اعلم منهم ما فوقنا افضل من هذا فدعوا هذا لمن تقدم
من بعدنا وارقوا بنا فلما بلغوا الجنة الثانية وراوا
افضل من الذي راوا قبل من الجنة والمسكن الطيبة
والانهار الواسعة والفواكه الكثيرة فاشند فرحم
دعجهم فقال بعضهم لبعض هذا ما وعد الله قال من هو

اعلم منهم ما فوقنا افضل من هذا قد عوا هذا المن
يقدم من بعدنا فلم يزلوا كلما دخلوا الجنة قالوا
قولهم هذا وقال عالمهم ما فوقنا افضل من هذا
فلم يزلوا كذلك حتى دخلوا الجنة السابعة وهي
عدن ليس فوقها جنة سقفا عرش الرحمن جل
ثناوه قال ان المنقش في جنات ونهر في مقعد
صدق عند ميلك مقنذر فقرهم الله تعالى جلتناوه
فكانوا اقرب الناس الى عرشه ليس منهم وسنه
حجاب فلما دخلوا الجنة نلتقى كل رجل منهم ملك
بهدية وبذلة على ما قسم الله له فلما بلغ سمع بهم غلمانهم
وولدانهم ووصفا وهم نلقوهم فترك كل ملك برجل
منهم يعرفه بكل ما قسم الله تعالى فلما لقيه خدمه قال
الملك هؤلاء الغلمان لك ثم جاء اخرون هم اصغر منهم
وهم الولدان الوصفادون الغلمان قال الملك
هؤلاء فلما بلغ الجنة قال الملك وهذه الجنة لك

فلما بلغ الانهار قال الملك وهذه الانهار لك انهار من
ماء غير اسنق وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من
خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى فلما بلغ العيون
التي حول المساكن قال الملك وهذه العيون لك من
مسك وكافور ونجيل فلما بلغ الملك القصور المبنيه
باللؤلؤ والياقوت والزبرجد فوقها غرف مبنيه
قال الملك وهذه المساكن لك فلما دخل المساكن الطيبه
اذا باسره موضونه وفرش بعضها فوق بعض مرفوعة
واكواب من در موضوعة ومارق مصفوفة
وزراي مشبوثه والحور العين الخيرات الحسان قيام
في البيوت قال الملك له وهذا لك فلما افضى الى
الازواج المطهرة التي كان من الياقوت والمرجان
قره الاعين ومنتهى الامل قال الملك هؤلاء لك فلما
راى كل رجل منهم ما قد قسم الله له راوا ان الشكر
واجب عليهم وقد كان عملهم الشكر قبل ذلك في انقلايل

فلما اعطوا التبر عرفوا ان الشكر قد وجب عليهم
قالوا الحمد لله واهووا الى السجود فاخذ كل ملك
منهم بيد رجل فرفعه فقال لا تسجد ولا تنصب ولا
تعمل لبس اليوم عمل ولا نصب ولا سجود ولكنه يوم
نعمة ويوم جزاء ويوم فرح ويوم عطاء كما قال
الله تعالى وتقدس اسماء جزاء من ربك عطاء
حسابا وهذا يوم اكل وشرب وتفكك فكلوا
واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية كما قال
الله العزيز سيدهم وتصلح بالهم ويدخل الجنة
عترفها لهم لم يدعهم فيها عميا لا يعرفون ان يذهبوا
بل كل رجل هدى الى منزله من احدكم الى
دار من يوم الجمعة يد له ذلك الملك ويتلقاه ويعرفه
ما قسم الله له فلما البسوا السندس والحبر والاستبرق
وحلوا الساور من ذهب ولؤلؤ وانكوا على الاسترة
ودخل الامن قلوبهم وعلموا انه لا موت ولا حزن

واختلف عليهم الطعمة مما شتبهه النفس وتلد
الاعين وعندهم قاصرات الطرف من الحيا والنكرم
لا تمد عينها الى غير زوجها لم يطمئن ولم يرهن انسر
ولا جان كما نهى صفا الياقوت وبياض المرجان علت
كل واحدة منهم سبعون خلة لكل ثوب سبعون لونا
وشياهن ملاحف من حرير على لون شقايق النعمان يرى
زوجها مخ ساقها من وراء كسوتها وجلدها وعظامها
من رقة ثيابها واذا وضع يده من كثيفها راي يده
من بين يديها من صفا لونها كما يرى الخيط في الباقونه
من صفا لونها اذا نظرت اليها نظرة لا يدري ايها احسن
ثيابها او حليها ام وجهها ام كلامها فكلما
عنده افضل من ذلك كله واحسن فما يصدر حتى يقول
لها وعنة ربي لقد نظرت في هذه الجنة ما رايت
الا حسنا وما رايت فيها شيئا احسن منك وتقول هي
وعزة ربي باجيبه لقد نظرت في هذه الجنة ما رايت

الأحسنا وما رأت شيئا أحسن منك وما منهن إلا مكتوب
على كبدها يقرأ وزوجها أنت جي وأنا حبك أنت
نفسى عندك لم تر عيني مثلك ليس وراك منظر ولا دونك
مقصر وليس لك في قلبي غل ولا غش وكلمة فكالها
أحسن في نفسه مما يرى ينفكده بها ويثلمني بها وتنعم بها وتشتغل
بها قال الله تعالى إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وازواجهم في ظلال على الأرايك متكئون فلما دخل
أهل الجنة وأهل النار النار خطر على بال أهل الجنة ذكر
الموت فقالوا وما نحن بميتين وقال أهل النار بعضهم لبعض
اصبروا حتى ياتيكم ملك الموت فيتوفاكم فتسترحوا مما أنتم
فيه فيبيناهم كذلك إذ أتى بالموت كأنه كبش الملح يقاد
ليقتضه الله عليه الموت الذي قضى به على كل نفس أنها
ذائقة الموت فقبل هذا الموت وقوف على السور
من أهل الجنة وأهل النار فنقول يا أهل الجنة البقوا
فالبقوا الثقاته رجل واحد فقبل لهم تعرفون هذا

الجنة

قالوا نعم معروف غير منكر هذا الموت الذي توفي
انفسنا ثم بودى أهل النار النفقوا ولبقوا الثقاته رجل
واحد فقبل لهم تعرفون هذا قالوا نعم معروف غير منكر
هذا الموت الذي توفي انفسنا فصرع الموت فدمح ذبحا
وقضى الله جل ثناؤه عليه الموت الذي قضى به على
كل نفس ثم نادى مناد الا ان الموت قد مات الاوان
هذا يوم الخلود على أهل فقبل يا أهل النار ابسروا فلا
موت عليكم فيها ابدا وبسقا لا سعاد بعد ابدا ونصب
لا راحة بعد ابدا وبسقا لا صحة بعد ابدا ونفقرا
غنا بعد ابدا وحزن لا فرح لكم بعد ابدا فاقبوا بغير
عليكم الى ستر لا موت بعد ابدا قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ربنا ابصرنا
صالحا غير الذي كنا نعمل قال الله العزيز اولم نعلمكم
ما ينذركم منه من ذكر وجام الذرير وقواخا للظالمين
من نصير قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا

من العذاب الايات ثم نادوا يا مالك ليقض علينا رايك قال
انكم ما كنون لقد جيناكم بالحق الاية بل فح وجوههم النار
وهم فيها كالخون المتخثر انا في نبي عليكم فكنتم بها تذبون
قالوا ربنا غلبت علينا سقوتنا الى قوله انهم هم الفايرون
ثم ان لهجتهم رفعت حتى طاروا فيها كما يطير السور من النار
فرفعهم الله حتى اسرفوا على اهل الجنة وبنهم حجاب فنادى
اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
الايات ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة حين راوا الانهار
نجرى من اظهرهم من اصول جبال من مسك وراوا الذي
فيها من الخير الذي لا يعلمه الا الله تعالى ومن ساء من
يرحم استغاثوا جميعا بالشراب فقالوا افيضوا علينا
من ساء انما رزقكم الله قالوا ان الله حرمها على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم هوا ولعبا وغرتهم الجحوق الدنيا ثم ليقم
الملائكة من فوقهم يضربونهم قاصع من حديد حتى يوقنوا
في قعرها قال الله العزيز كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم

يعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحرق وهم فيها صم وبكم وعمى
ناكل النار اذا نهم فتشغل اسماهم وتاكل النار افواههم فتشغل
السننهم وايديهم كذلك وتاكل النار اسماهم فتشغلها
كذلك فتأخذهم النار من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم قال الله العزيز
لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال ولهم من جنهم مهاد
ومن فوقهم غواش وقطعت لهم ثياب من نار قال الله جل ثناؤه
لها كوني فكانت لا يلفون عن وجوههم النار الاية ولا يقربون
فيها ولا يقعدون ولا يروح عنهم من سموها شيء ولا يجدون
فيها ريحا ولا راحة ابد تغلبيهم جحيم كغلي الحميم لقد راوا
فيها ذلا ذليلا وخرنا طويلا فويل لئلك الاجساد التي
كانت تتنعم بالنعيم في الدنيا وويل لئلك الاعين التي كانت
تلتحل بالمسك والامثد والكافور انقطع عنها ذلك وصارت
محسوة رماذ من لبيب السعير وويل لئلك الاذان التي كانت
لا تسمع الذكر ولا تسعد الخبر وكانت مستمعة الى اللهو والباطل

كله وبلغ النار من ذره فتخرج منه
وخرج جلوده فيسحقه

انقطع ذلك عنها وصارت محسوة بماذا من له السعير وويل لملك
الروس والشعور التي كانت ترحل وندهن بالدهن الطيب انقطع
ذلك عنها وصارت قروعا يصب من فوق رؤسهم الحميم لاستع
المرامنه ولكن تسقى شعل العذاب ويصت من راسه الشراب
من عذاب الحميم تاكل النار جلده فسقط جلده عن
عظامه فلا يكون للنار وقود غيرهم تقص سفنه العليا فهو
كالح وشد في شفته السفلى حتى تضرب بطنه اجوف لوضع
فيه جبل من تلك الجبال لوسعه ثم ازداد واسعير كلما نجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدقوا العذاب الابه وويل
لنلك الايدي التي كانت تبطش في سخط الله تعالى وتقل
العمل بطاعة الله انقطع ذلك عنها وصارت في الاغلال
والناوة الشديد وويل لتلك الاجل التي كانت تمشي بسخط الله
وتصد عن مرضاته ويقل الصب في عبادة الله انقطع ذلك
عنها وصارت الى الوثا وبالكبول وشراب الحميم لقد راوا
فيها لاذ ليللا وخرنا طويلا وويل لتلك الاجساد والبطون

التي نصبت فيها الحرام واكل الاموال الخبايا ومال الربا والغلول
ومال اليتيم وحق الضيف والمسكين والسرقه انقطع ذلك
عنها وصارت الى طعام الزقوم والصرع وشراب الغسلين
والحميم والمهل والغساق لقد راوا فيها لاذ ليللا وخرنا
طويلا وويل لتلك الاجساد التي كانت تلبس الحرير والديباج
والكتان والقطن والوان الثياب انقطع ذلك عنها وصارت
الى سراويل من قطران و نار الله الحطة الموقد قال الله لها
كوني فكانت لقد راوا فيها لاذ ليللا وخرنا طويلا وشراب
من نار قطعت لهم قال الله جل ثناؤه باكل كل شي منتم حتى تطلع
على الايقن فناكلها وعظم الجهنم وغلظت جلودهم حتى صار
كثف احد هم اربعين ذراعا وبطنه كواد يقال له اضم لو
وضع فيه جبلان لوسعها وجسدك من جبل يقال له ورتان
وهو اعظم جبل بالحجاز حتى از الشعرة من الشعر اعظم من الارز
العظيمه يكسبون فيها ثيابا من قطران لو تركوا عراة كان احب
اليهم وسقوا فيها الحمية والصدد فاذا قرب الى احد هم

شرايه تساقطت جلده ووجهه فيه ولو ترك عطشناً تا كان اروح
له من شرايه ذلك واطعموا الغسليين والضرع والزقوم ولو ركبوا
جبا عا كان اروح لهم يغيب عنهم كل جيب فلا يحزن حزنهم ولو كان
فيها فلا احد يشفع لهم وعلقت ابوابها فلا يغنون ابشواهم وقد
انكى اهل الجنة على نعيمهم وقرت اعينهم فبيناهم كذلك اخ ناداهم ربهم
يا عبادي سلام عليكم سلام فولا من رب رحيم قالوا ايديك يا ربنا
انك السلام ومنك السلام وتحييدك للسلام لبيك اذ الجلال
والاكرام قال يا اهل الجنة اقيموا نعم عليكم وابشرا مخلوق
لاموت فيه ابدًا وبكرامة لا هو ان بعدها ابدًا وبصحة لا سم
بعدها ابدًا ونعيم لا فقر بعده ابدًا وبفرح لا حزن بعده ابدًا وبسعادة
لا شقاء بعده ابدًا في رحمة الله تعالى ما به خريف لا تحولوا الى
شيء عن شيء من تلك الازواج لا تصفون ولا سولون ولا تغفون
ولا تشعرون بخيرهن يا كلون ويشربون فصحة في اجسادهم مخرج
من اجسادهم المسك ومخرج مثل اللؤلؤ والمرجان لا تحولون
عن نعيمهم ولا عن شرايهم الا لك مرات اول مرة يتكلمون ما به

خريف فيقولون الحمد لله الذي اذهب عنا احزن ان ربنا
لغفور شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمينا
فيها نصب ولا مسنا فيها لغوب ثم يتكلمون على نعيمهم وعلى
شرايهم وعلى فواكههم ما به خريف ثم يقولون الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جبار رحيم
ربنا بالحق الاية ثم انكروا على نعيمهم ما به خريف فقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الى آخر السورة دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحييتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين اخبرنا الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن
ابو الفتح المقدسي ابا ابو القاسم عمر بن احمد بن محمد الواسط الخياط
انا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الملقب بابو الحسن احمد
بن جعفر بن محمد السوسى حكي المضا بن راشد بن موسى بن ابيوب
بن عبد الرحيم بن واقد بن محمد بن يزيد بن العوام عن مجاهد قال
خرج غلام من بني اسرائيل يفتح له فضيه ناجية الطرقي فجا
عصفور فسقط قريبا منه فانطق الله الفخ وانهم العصفور

٨٢٥٢
٦٨

فتال للفتح ما الى اراك منبدا عن الطريق قال اعزلت سرورنا
فقال ما الى اراك كيف الجسم قال انكسنتي العباد قال فاصدا الجبل
في عطفيك فقال البسر المسوح وانشبهه بالاجبار والرهبان قال
فما هذه العصا في يدك قال التوكاء عليها قال فما هذه الحجة في
فيك قال ارنصد بها ابن السبيل او مسكينا قال فانا مسكين
قال فدرونيكها قال فذهب العصفور ياخذ الحجة فويء الفخ
فاخذ به فقه فجعل العصفور يقول قعي قعي قال في رجزه والله
لا غرتي قاري مرأى سعدك قال مجاهد وهذا مثل ضربه الله تعالى
للقراء المرابين يكونون في آخر الزمان اخرا جبار الجليل
عليه السلام والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسينا الله ونعم الوكيل

بلغ مقابلة حسب الطافة وللأماكن اجمعها سبع
عشر سنوا السنه خمس وعشرون وسبع مائة كتيبه
احمد عبد الله مؤلف السلماني الكافي عن الله عنه

